

تفسير ابن كثير

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ

وقوله : (قال فالحق والحق . أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين) قرأ ذلك جماعة منهم مجاهد برفع " الحق " الأولى وفسره مجاهد بأن معناه : أنا الحق ، والحق أقول وفي رواية عنه : الحق مني ، وأقول الحق . وقرأ آخرون بنصبهما . قال السدي : هو قسم أقسم الله به . قلت : وهذه الآية الكريمة كقوله تعالى : (ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) [السجدة : 13] وكقوله تعالى : (قال اذهب فممن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا) [الإسراء : 63]